

# الوطن

الرياض | الدمام | جدة | أمّنا

## "تعثر آسيوي"

الهلال يتعادل.. والاتحاد يخسر

ص ٢٧

## هدف: مليون متقدم لـ "حافز ٢"

وصرف الإعانة بعد ٣ أشهر ص ٢٥

## ٦٠ شاحنة إغاثية لـ "أطفال سورية"

باكورة "ثلاثاء التضامن" ص ٢

# ولي العهد يودع "مبتعثي اليابان" بـ "هدية" .. ويصل إلى الهند

## "المالية" و"البلدية" تعترضان على صك "إستاد جدة"

"الاستئناف" ترفض حكم تعويض ورثة رجل أعمال شهير

أصدر أحد قضاة محاكم قضائية بأهمية الورثة بالأرض وتوضيحهم عن ٢٠ عاماً مضت لم يستقبلوا من أرضهم. وأكدت أن القضية أعيدت إلى المحكمة العامة مقرونة بـ "رفض الحكم" مع ٧ ملاحظات دونتها محكمة الاستئناف إضافة إلى اعتراضين قدمتهما كل من وزارتي الشؤون البلدية والقروية والمالية مسؤولتهما أن هذا الحكم يحمل خزينة الوزارتين مبالغ بأمانة لا تستطيع صرفها مطالبة بدفع هذه التعويضات إلى حدود ما وصفتها بـ "الدقيل". تفاصيل ص ٢٤



الأمير سلمان لمحـ وصوله إلى نيودلهي، وفيه استقبله نائب الرئيس الهندي (واض)



ما إن وصلت بلدية عتيبة تبيحا للزوار بالحفاظ على الممتلكات العامة حتى تحول أحد المصطحات الخضراء بجوار أحد الأحياء إلى صوبى لمجموعة من الإبل العمانية. (رصد وتصوير: صالح العبيد)

## قتل زوجته وبناته.. واستسلم

جدة: محمد الزايد في جريمة مزرت المقتحم المحل في جدة أقدم مقيم من الجالية البرماوية فجراس، على قتل زوجته وبناته الأربع، قبل أن يقطع مسافة ٦٠ كلم لتسليم نفسه إلى شرطة الحرم المكي الشريف. وفيما لم تعرف دواعي إقدام المصعب الأيربيني على ارتكاب هذه الجريمة، علمت "الوطن" أن أسرار قتياته التي فارقت الحجة بعد تسبده تفاصيل ص ٢٢

## الأمين لـ "الوطن": حزب الله قرر "الانتحار"

اتهمه بالتنسب فيما يشهده لبنان من عنف.. ودعا إلى دمج مقاتليه في "الجيش بيروت: أسماء وهبة

## الأمين لـ "الوطن": حزب الله قرر "الانتحار"

اتهمه بالتنسب فيما يشهده لبنان من عنف.. ودعا إلى دمج مقاتليه في "الجيش بيروت: أسماء وهبة

التسليم غاليري - Souq Gallery

بمناسبة افتتاح فرع رقم 11

خصم 11%

مدة 11 يوم فقط

لنبدأ من اليوم الخميس 27/7/1435

العرض ساري في جميع فروع التسليم غاليري

الرياض - القصيم - حائل - الخبر - الدمام - الأحساء - حفر الباطن - نجران

0033111145

الأجنحة.. سورية تنافس أفغانستان

أعلن مسؤولون في الأمم المتحدة أن السوريين أو شكروا أن يطروا محل الأفغان كأكثر عدد من اللاجئين عالمياً. ٢٠٠٠٠٠ لاجئين في سوريا، ٦٠٠٠٠٠ لاجئين في أفغانستان.

سورية ٢,٤ مليون | أفغانستان ٢,٥ مليون

السودان ٦٣٢٠٠٠ | الصومال ١,١ مليون

خلال ١٠ سنوات ارتفع عدد اللاجئين إلى ٧,٦ مليون شخص

عما يعني أن هناك لاجئاً جديداً في العالم كل ٤,١ ثوان

٣٢ عاماً في العالم منذ صدر لاجئين أكبر

المصدر: رويترز

إذاعة مدرسية بـ "لغة بنجلاديشية"

خميس مشيخ: محمد آل ماطر

إحدى ثانويات البنين بمحافظة خميس مشيخ عرفت تغيير المسورة العربية التي ينتشر بها البعض تجاه عامل التكلمة، ولم تجد أفضل طريقة من أن يكون لـ "أصفاة كيشة" مسون حاضر ناظر كل يوم وهو ما زال يتشبه بـ "البنجلاديشي" المصباحي ليكون موجهاً لهم، وذلك بترجمة كل الفقرات

الخميس

مجدداً.. سهوديات بدعم "القاعدة"

أظهرت التحقيقات القضائية التي أصدرتها المحكمة الجنائية المتخصصة في قضايا الإرهاب، وأمن الدولة ثبوت تورط بعض السعوديين في دعم وتمويل تنظيم القاعدة، من خلال استغلال أحد المزارعين مبلغاً من المال، بوجه تمويل المقاتلين.

ص ١١

جدة

"جدة" .. على قائمة "ملكة الجمال"

تكتفت لـ "الوطن" مطروحات جديدة حول مسابقة "ملكة الجمال" كإطلاق مستشفى لكك، فهد بالديانة الثورية، وبينت إحدى المقطوعات أن بعض الأسماء الـ ٢٢ المذكورة في القائمة لديها أخلاق.

"الزهر": محرمو لقاء الشلل.. أمون

واجه مجمع الفقه الإسلامي الدولي وصفيحة الأهرام خلال الاجتماع الأول للفرع الاستشاري الإسلامي العالمي الصيني والمستشار شلال المشرفة حول حزمة القناح معدلين أن المعتصم من أولياء الأمور عن تطعيم أبنائه شرعاً.

ص ٣٣

يكتب لكم

تم إطلاق برني أن لبنان "الغربي" تابعة عن طلبة لثورة رشتون الانتفا

أحمد الشويبي، سلطان لقرن خالد الديواني، علي الشويبي



رجال أمن ومواطنون يتجمعون عند موقع تفجير سيارة مفخخة وسط بيروت

(الوطن)

# الأميين لالوطن: "حزب الله" انتحر في سورية

دعوة خادم الحرمين لإنشاء مركز للحوار الإسلامي تاريخية

بيروت: أسماء وهبة

المعركة؟ هل ستقودنا إلى المجهول الأمني والسياسي؟

يأخذنا تدخل حزب الله في سورية إلى المجهول. وهو يقدم على الانتحار، وينحر نفسه وغيره ووطنه باستمراره التدخل في سورية. لذلك يجب أن ينسحب عاجلاً من القتال هناك، حيث لم يحصد من تدخله سوى المزيد من سوء السمعة في الداخل اللبناني والعالمين العربي والإسلامي، لبنان بانتقال الأحداث السورية إلى أرضنا! تشير بعض التحليلات السياسية إلى أن حزب الله يسعى لأن تكون له يد عسكرية في سورية بعد سيطرته على القصر ويرهود للوقوف في وجه من يريد نزع سلاحه في الداخل اللبناني. هل توافق على هذا التحليل؟

لا يستطيع حزب الله حماية نفسه بعد نجاحه في حماية نظام الأسد. في تلك اللحظة سيفقد حزب الله مصداقيته، وستسقط الشعارات التي رفعها، وستراجع حجم التأييد له في سورية وخارجها، وعلى كل حال نحن لا نرى أن حزب الله يسعى بتدخله في سورية لحماية نفسه أو بلده لأنه لم يكن هناك خطر عليه، بل الذي دفعه للتدخل في سورية هو العلاقة الاستراتيجية القائمة بين إيران والنظام السوري.

رفض المذهبية

إذا نظرنا إلى العمليات الانتحارية في لبنان فسنجدها موقعة من جبهة النصر أو كتائب عبدالله عزام: فهل نحن في مرحلة التقاتل الإسلامي - الإسلامي؟ وما انعكاسات هذا الأمر على لبنان؟

التقاتل الإسلامي - الإسلامي حاصل، لأن سورية أصبحت أرضاً يستدرج إليها المتصارعون المسلمون من مختلف أنحاء العالم. وللأسف أصبح حزب الله جزءاً من هذا الصراع. وهناك تخوف من امتداد هذا الصراع إلى الأراضي اللبنانية مع الفقاء الآخرين. على صعيد آخر، نحن لا نتقاطع مع الأحزاب السلفية في موقفها من حزب الله. نحن نرفض تدخله في سورية ونطالبه بالانسحاب العاجل والفوري من هناك لوضع حد لمثل هذه الصراعات والنزاعات التي تنتقل إلى الساحة اللبنانية. نحن لا نتفق مع منطلقات الخلاف بين السلفيين وحزب الله الطائفية أو المذهبية أو العقائدية لأنها تزيد من عوامل التقسيم في الأمة الواحدة.

لكن ندعي هذه الجماعات بأن قتال حزب الله في سورية سبب اشتعال فتيل الأزمة بين الطرفين؟

حزب الله لا يمثل المذهب الشيعي والطائفة الشيعية في لبنان أو العالمين العربي والإسلامي. بل يمثل نفسه وأتباعه وأنصاره. والطائفة الشيعية ليست مسؤولة عما يقوم به في سورية وغيرها لأنه ليس مرجعية دينية!

لكن للأسف لا تعترض الطائفة الشيعية على ما يقوم به؟

عدم الاعتراض لا يعني الموافقة على ما يقوم به، فإن الدولة اللبنانية بكل إمكاناتها لم تستطع الاعتراض على ما يفعله، في الوقت الذي يتوجب عليها حماية الحدود ومنع دخول السلاح والمسلحين من

شن العلامة اللبناني السيد علي الأمين، هجوماً عنيفاً على حزب الله واتهمه بأنه يقود لبنان في طريق الهاوية، منتقداً تدخله في الحرب السورية. وشدد على أن ما تشهده لبنان حالياً من أعمال عنف متزايدة سببها الأول هو قتال الحزب المذهبي إلى جانب النظام السوري، وأن خروجه هو أولى الخطوات لإنهاء الاحتقان الطائفي في لبنان، خصوصاً والمنطقة عموماً. وطالب الأمين الدولة اللبنانية باحتضان المعارضة الشيعية لكسر احتكار حزب الله وحركة أمل للتمثيل الشيعي في لبنان. كما طالب بدمج مقاتلي حزب الله في الجيش اللبناني "نسبة لانتفاء الأهداف الداعية للمقاومة" - حسب تعبيره -، وإلى تفاصيل الحوار:

سقوط مصطلح المقاومة

بعد انفجار المستشارة الثقافية الإيرانية على تخوم ضاحية بيروت الجنوبية تمسك وزراء الثامن من آذار بإدراج ثلاثة الجيش والشعب والمقاومة في البيان الوزاري، كيف ترى هذا الأمر مع تصاعد وتيرة التفجيرات في لبنان وبدء معركة يبرود بمشاركة حزب الله؟

لا تناسب هذه الصيغة المرحلة الحالية. ويجب على فريق الثامن من آذار التنازل عن هذا الأمر لتسيير أمور السلطة التنفيذية بهدوء. كما أن هذه الثلاثة التي كانت أحد أسباب الخلاف في الماضي لم تقدم شيئاً للبنان واللبنانيين؛ لذلك يمكن للفقاء في الحكومة الانتفاخ على صيغة معينة لحل الخلافات القائمة، تعتمد مرجعية الدولة في مواجهة الاحتلال والإرهاب بالعمل على بسط سلطتها الوحيدة على كامل الأراضي اللبنانية، وهذا عنوان يمكن للقوى السياسية الالتقاء حوله.. فمفهوم المقاومة سقط فعلياً بعد حرب عام ٢٠٠٠ ومند الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان. ومنذ ذلك التاريخ، لم يكن هناك عمل مقاوم حسب تعريف المقاومة المتعارف عليه، لأن المقاومة عمل يومي جهادي متواصل لطرد المحتل. لا تقتصر على عمليات سنوية أو شهرية، إنها ليست جيشاً احتياطياً. لذلك من المغالطة القول بأن المقاومة تحمي الوطن! ولقد طرد المحتل من أراضي الجنوب باستثناء مزارع شبعا، التي دخلت مسألة تحريرها تحت غطاء الأمم المتحدة.

الانتحار السياسي

هذا ما أشار إليه حسن نصر الله في خطابه الأخير متمنياً عودتهم إلى بيوتهم. هل هذا الكلام دقيق أم للاستهلاك الإعلامي؟

ليس من الصعب تحقيق هذه الأمنية. ويستطيع نصر الله تقرير هذا الأمر بدمج مقاومة حزب الله في الجيش اللبناني. وكلامه يحتاج إلى تطبيق لإنهاء الخلاف حول هذا الأمر، الذي سيكون لحصوله انعكاس إيجابي على الجيش اللبناني، لأنه سيصبح أقوى بانضمام المقاومة إلى صفوفه، ما سيخوله رد الاعتداءات الإسرائيلية المتوقعة.

حذرت من انتقال المشهد السوري إلى لبنان. في الوقت الذي يحشد فيه حزب الله عناصره للسيطرة على مدينة "يبرود". فما هي تداعيات هذه

شعبة لبنان يفخرون بانتماهم إلى وطنهم ولا يعترفون بولاية الفقيه ولا بالنظام السياسي المنبثق عنها

يتهم البعض الطائفة الشيعية المؤيدة لحزب الله في لبنان بتأييد ولاية الفقيه في إيران، فألي أي حد يضعها هذا الأمر في أزمة مع الآخر؟

تؤمن الطائفة الشيعية مثل باقي الطوائف اللبنانية بانتماها الوطني إلى لبنان والعيش المشترك والوحدة الوطنية. وهي لا ترتبط بولاية الفقيه ولا بالنظام السياسي المنبثق عنها، لكن ينطبق على الطائفة الشيعية المثال التالي: يخطف أحدهم طائر فيتكلم باسم الخطوفين، مدعيًا بأن ما يقوله يعبر عن رأيهم! هذا ما يفعله حزب الله مع الطائفة الشيعية! ورغم وجود السلاح والمال، حصل الحزب على ما دون النصف في الانتخابات النيابية الأخيرة، أي يمثل حزب الله أكثرية سياسية ضمن الأقلية!

رغم التحالف مع الفريق الشيعي "حركة أمل"؟

إنه تحالف مصالح. فحركة أمل تسعى للحفاظ على مواقعها ومصالحها فتوافق على سياسة الحزب دون أن تعارضه. لكن لا يمكن اختزال طائفة كاملة بحزب سياسي، فمهما بلغ حجم حزب الله الناتج عن تحالفه مع حركة أمل والمؤسسات الدينية مضافاً إليه قوته العسكرية فهذا لا يعني أنه يمثل الطائفة الشيعية في لبنان!

إقصاء الأخر

لماذا تبدو المعارضة الشيعية ضعيفة وهشة ولا تتمتع بقاعدة شعبية واسعة مثل حزب الله؟

المعارضة الشيعية موجودة، لكنها غير ظاهرة لأسباب عديدة، أهمها عدم احتضانها من الدولة اللبنانية والفقاء الذين

تقاسموا السلطة في الحكومات المتعاقبة، التي أعطت حزب الله وحركة أمل وكالة حصرية للطائفة الشيعية، فانسحرت كل خدمات ومصالح الطائفة الشيعية في يد هذا الثنائي، وعندئذ كيف يمكن للمعارض الشيعي الوصول إلى مواطنيه؟ أنا مثلاً لم أتمكن من الذهاب إلى الجنوب منذ أحداث السابع من مايو ٢٠٠٨ إلى اليوم. ولا يزال مكتبي في دار الإفتاء في مدينة صور محتلاً من قوى الأمر الواقع المسلحة. على الرغم من وجود دعاوى القضائية. لذلك لن يقرب الشيعي اللبناني من المعارضة عندما يجد أن الدولة اللبنانية تحصر كل خدماتها بالثنائي "حزب الله وأهل"، وعندما يجد الدولة اللبنانية عاجزة عن الدفاع عن علي وأخيه وغيره من الذين أعلنوا عن المعارضة للثنائي لسياسة حزب الله وحركة أمل.

ما خطورة هذا الأمر؟

سيطرة حزب الله وحركة أمل على الطائفة الشيعية، ثم امتداد هيمنتها إلى كل مفاصل الدولة. وقد حذرنا فريق الرابع عشر من آذار من إعطاء حزب الله وحركة أمل وكالة حصرية باسم الشيعية. وهذا ما دفعنا لسؤالهم: كيف تريدون بناء الدولة مع الذين أسقطوها؟ يجب على من يريد أن يبني الدولة معكم الالتزام بمشروع الدولة. وهذا ما نادينا به منذ الثمانينات إلى اليوم. إلا أن الدولة لم تتمكن من حمايتنا عندما أعلننا رأينا أمام الناس. ولم تمنع القوى المسلحة من الهجوم علينا! باختصار، لا تكمن المشكلة في المعارضة الشيعية بل في الدولة اللبنانية، التي لم تحضن الرأي الآخر ولم تمنع توجيه السلاح إليه.

البحث عن مخرج

قلت في تصريح صحفي "إن حزب الله يشعر بالتوتر لذلك يلقي بتهم التطرف على الآخرين". هل هو بمأزق عسكري أم سياسي أم شعبي؟

حزب الله بدأ يبحث عن مآزج لتورطه في سورية. لذلك يحاول أن يبرر تدخله بإلقاء تهم التطرف والإرهاب على الآخرين. وهذا لا ينفي واقع التطرف والإرهاب لدى الآخرين ممن يقتلون المدنيين في العمليات الانتحارية. هذه أعمال إرهابية، حيث لا يبرر تدخل حزب الله العسكري في سورية قتل المدنيين الأبرياء في أي مكان سواء في لبنان أو غيره. ونحن نرى أن حزب الله بدأ يشعر بحجم خسارة رصيده في العالم العربي والساحة اللبنانية، مضافاً إلى خسارته لعناصره وكثير من أفرادها، وهذا كله سيرتد عليه بشكل سلبي. من هنا ندعو الحكومة والدولة اللبنانية إلى مساعدته في إيجاد مخرج لانسحابه.

هل يستطيع أن يخرج حزب الله بقراره الفردي والخاص؟

نعم. يمكن له العودة كما ذهب. والآن تبحث إيران في هذه المرحلة عن طريقة لإخراجه. وكانت لافتة تصريحات بعض الساسة الإيرانيين مؤخراً بأن الحزب ذهب إلى سورية من تلقاء نفسه دون استشارة تقاتل، متصلة من متصلين من تحصيل أعباء

خطوة تاريخية

تمنت دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، عند تأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية. ما أهمية الحوار الإسلامي - الإسلامي اليوم بين مختلف المذاهب؟

خطوة خادم الحرمين الشريفين مهمة وتاريخية، بسبب الاحتقان الطائفي والمذهبي غير المسيوق في عالمنا العربي والإسلامي، حيث تقع المسؤولية بالدرجة الأولى على ولاة الأمر في التصدي لهذه المؤامرة التي تستهدف تفتيت الأمة من داخلها، عبر إيجاد صراعات بين مختلف مكوناتها. لذلك يجب تفعيل الدعوة لإجراء حوار بين المذاهب اليوم قبل الغد. ومن ناحية أخرى أتمن أن قرار خادم الحرمين الشريفين الأخير بمعاينة من يذهب للقتال في سورية، لأنها ستضعف حركات التطرف. وأتمنى أن يحدث حكام الدول العربية والإسلامية بقرار الحكومة السعودية وتحديداً العراق وإيران ولبنان، حتى يسدوا الطريق أمام التدخلات في الأراضي السورية. ويبقى من المهم بالنسبة لنا في لبنان أن يعلن حزب الله بكل شجاعة وجراة انسحابه من القتال في سورية، لإيقاف نزع الدماء اللبنانية هناك، وإزالة الاحتقانات الطائفية والمذهبية من لبنان والمنطقة.

بعد ١٠ أشهر من الانتظار وصل الرئيس تمام سلام، إلى القصر الحكومي فهل يستطيع "حكومة المصلحة الوطنية" أن تكون كذلك؟

يمكن أن تسبغ الحكومة الجديدة شيئاً من الأجواء الهادئة على الفقاء اللبنانيين. ويمكن أن تخفف من حدة الخلافات السياسية بين مختلف الأطراف. لكنها لن تكون أفضل من الحكومات السابقة في إدارة شؤون البلد سواء في الملفات السياسية أو الخارجية أو الداخلية. هي حكومة يمكن أن تخدم دون أن تحكم.

كيف ذلك؟

يمكن للأطراف الموجودين في الحكومة الاتفاق على خدمة المواطنين اللبنانيين، لكنها لا تستطيع بسط سيادة الدولة والقانون على كامل الأراضي اللبنانية. هذا أمر صعب المنال في ظل عدم قدرتها على ضبط السلاح المنتشر في كل الأراضي اللبنانية سواء الفردي الموجود مع التنظيمات المسلحة. لذلك من الصعب على هذه الحكومة أن تحكم في ظل انتشار السلاح، وستبقى عاجزة عن فرض سلطة القانون على كامل الأراضي اللبنانية.

**التميز بعد التجديد هدف لرضاكم**

**فندق قصر أبها أيق**

فقط اتصل

للحجز هاتف: ٠١٧٢٢٩٤٤٤ فاكس: ٠١٧٢٢٩٠٥٥٥

reservation@abhpalace.com.sa



فندق قصر أبها  
ABHA PALACE

أبها في أبها